

(Translated from English version to Arabic by Google Translate)

January, 2022

شرق النكبة

الجزء الأول. إسرائيل تقصف محطة نووية في إيران

الفصل 3 عدو آخر للطيار

الطيار هو المهنة التي يمكن أن تدرك رغبة الإنسان الفطرية في الطيران بحرية في السماء. العديد من الرجال في العالم لديهم وقت طويل ليكونوا طيارين. على وجه الخصوص ، يعتبر الطيار المقاتل هو الأكثر ذكاءً بسبب إلهام الوطنية للدفاع عن وطنه والروح القتالية وطياروهم أبطالاً يثيرون Messerschmitt والمقاتل الألماني Zero Fighter لهزيمة العدو المباشر. لا يزال المقاتل الياباني حنين الناس حتى بعد خسارتهم. فيلم لا حرب من إنتاج الولايات المتحدة المنتصرة لديه طيار مقاتل شرير ياباني أو ألماني. وهذا على النقيض من أن الجنرالات والجنود في المعارك البرية هم أشرار لا يرحمون

ومع ذلك ، في القرن الحادي والعشرين ، وقعت صراعات بين الدول ليس في جميع أنحاء العالم ولكن على الصعيد الإقليمي. بدلا من ذلك ، أصبح الإرهاب الديني شائعا. الإرهاب الإسلامي منتشر في الشرق الأوسط. وقعت معظم الأنشطة الإرهابية في مناطق حضرية مكتظة بالسكان. نفذ المتطرفون أنشطتهم الإرهابية متظاهرين بأنهم مواطنون عاديون. لقد قاموا بنقل معسكرهم الأساسي بشكل متكرر بينما ، المقاتلات النفاثة جيدة لقصف الأهداف المحددة والثابتة مثل المدن الكبرى والمطارات ومصانع الذخيرة بأغلبية ساحقة. تتم تغطية العمليات ضد القاعدة العسكرية للإرهابيين التي كانت تنتقل من مكان إلى آخر من قبل القوات البرية. الهجمات الصاروخية بطائرات الهليكوبتر الهجومية المتقدمة هي المهمة المتبقية للقوات الجوية. لم يكن هناك دور للطائرات المقاتلة. المقاتلات النفاثة سريعة جدًا ولكن لا يمكنها تغيير الاتجاه بسرعة مثل الهليكوبتر

مهمة طلعة الطائرات المقاتلة تقلصت تدريجياً. لقد قصفوا داخل قطاع غزة فقط. كانت حرب العراق عام 2003 فرصة نادرة للقصف خارج إسرائيل. وقد طلبت الحكومة الإسرائيلية وجيشها من الولايات المتحدة المشاركة في الحرب. كانت حكومة بوش الجمهورية آنذاك مؤيدة قوية لإسرائيل. لكن الرئيس رفض بشكل غير مباشر عرض إسرائيل أخذاً للرأي العام العالمي في الاعتبار. بعد وقت قصير من بدء الحرب ، استنفر الرئيس العراقي صدام حسين إسرائيل. أطلق صاروخ سكود على إسرائيل. صواريخ عراقية سقطت على الضفة الغربية المحتلة دون أضرار ملحوظة. لكن الضرر الضئيل لا علاقة له بإسرائيل. إن طريقة الإسرائيليين هي ضرب العدو بشدة طالما يوجد عذر. كان سلاح الجو جاهزاً على الفور لهجوم مضاد. وقف الطيارون المقاتلون على أهبة الاستعداد لمهاجمة بغداد

لكن مرة أخرى ، لم تسمح الولايات المتحدة لإسرائيل بشن هجوم مضاد. إذا كانت إسرائيل قد شاركت في الحرب ، فستتلقى الولايات المتحدة رد فعل عنيف من الدول الإسلامية. وانضمت باكستان لقوات التحالف في ظل عدالة تحرير العراق من دكتاتور. سمحت المملكة العربية السعودية والكويت لقوة التحالف بالمرور عبر أراضيها للسبب نفسه

شاهد طيارو سلاح الجو الإسرائيلي البث الحي للغارة الجوية على بغداد عبر تلفزيون سي إن إن. وبثت شبكة سي إن إن مرارا المشهد الذي ضربت طائرات مقاتلة الهدف مباشرة وأطلقت صواريخ. قصفت الصواريخ الهدف بالضبط. كانت تلك حرباً حقيقية لكنها بدت وكأنها لعبة فيديو. لم يشعر أي من مشاهدي التلفزيون بالألم على الإطلاق باستثناء المواطنين في بغداد



تغلغل الرأي العام على نطاق واسع داخل إسرائيل بأن السرب المقاتل لم يعد مطلوبًا. كانت هناك رياح أخرى غير مواتية هددت طياري أو ما يسمى بالطائرات بدون طيار. تمتلك إسرائيل ، (UCAV) سلاح الجو الإسرائيلي. كانت تلك مركبات جوية قتالية بدون طيار صناعة تكنولوجيا معلومات متطورة. لقد طبقوا تكنولوجيا المعلومات في صناعة الذخائر ، وطوروا طائرات بدون طيار أرخص بكثير من المقاتلات النفاثة. لم تتطلب الطائرات بدون طيار طيارًا على الإطلاق

نادرا ما أصبح القصف المأهول من قبل المقاتلات النفاثة. كلا الطيارين الكبار اللذان كانا بطلين في حروب الشرق الأوسط لكنهما كانا مدربين هذه الأيام ، وأصبح الطيارون النشطون أكثر صبرًا. اعتقدوا أنه كان من الضروري استئناف سرب المقاتلات المأهولة. أجبر أفراد القوات الجوية الحكومة على الموافقة على خطة القصف الجوي ضد المفاعل النووي الإيراني. اعترف أحد الجنرالات القدامى بأن هذه المهمة يمكن أن تكون آخر قصف مأهول من قبل سلاح الجو الإسرائيلي

(تابع)

By Areha Kazuya

E-mail: Arehakazuya1@gmail.com